Adab Al-Rafidayn

https://ojs.uomosul.edu.iq/index.php/radab

Designing a Program to Enhance Social and Assertiveness Skills among Kindergarten Children in Light of the Sustainable Development Goals

Nada Fattah Zedan
Department of Educational and Psychological Sciences / College of Education for Human Sciences/ University of Mosul /Mosul -Iraq

Maha Riyadh Mohammed Amin
Presidency of Ninevah University/ Mosul-Iraq

Article Information

Article History:
Received Nov, 15, 2025
Revised Dce ,14 .2025
Accepted Dce, 21, 2025
Available Online Feb 1, 2026

Keywords:
Program
Sustainable Development
Social Skills
Assertive Skills

Correspondence
Nada Fattah Al-Abayji
Dr.nadaallbagi@uomosul.edu.iq

Abstract

The present study aimed to design a proposed educational program and to assess its effectiveness based on the conceptual framework of the Sustainable Development Goals, particularly Goal 4 (Quality Education), with the objective of enhancing essential social skills and assertiveness skills among kindergarten children.

A representative sample of children was selected from four kindergartens in the city of Mosul. Following a rigorous analysis of the indicators of SDG 4 and the concepts of social and assertiveness skills from a sustainable development perspective, the program was meticulously designed to include twelve practical instructional lessons. The structure of each lesson focused on critical components: a clear title, general and specific objectives, an introduction, an educational story, effective application techniques such as role-playing/dramatization, and positive reinforcement strategies.

To ensure methodological soundness, the content validity was verified by presenting the program to a panel of specialized experts, who achieved a high agreement rate of 90%. Furthermore, a pilot study on a subsample of children confirmed that the lessons were clear, comprehensible, and suitable for field implementation. The research concluded by offering comprehensive conclusions, recommendations, and future research proposals aimed at reinforcing the role of sustainable education in early childhood.

DOI: ----------, ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.).

تصميم برنامج لتعزيز المهارات الاجتماعية والتوكيدية لأطفال الروضة في ضوء أهداف التنمية المستدامة

ندى فتاح زيدان * مها رياض محمد امين **

المستخلص:

هدف البحث الحالي بشكل رئيس إلى تصميم برنامج تربوي مقترح وتقييم فاعليته، مستندًا إلى الإطار المعرفي لأهداف التنمية المستدامة (الهدف الرابع: التعليم الجيد)، بهدف تعزيز كل من المهارات الاجتماعية والمهارات التوكيدية الضرورية لدى أطفال الروضة.
تم اختيار عينة ممثلة من أطفال أربع روضات في مدينة الموصل. بعد إجراء تحليل دقيق لمعطيات الهدف الرابع والمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية والتوكيدية وفقًا لمنظور التنمية المستدامة، تم تصميم البرنامج ليشمل اثني عشر(12) درسًا تعليميًا تطبيقيًا. رُكّز في بناء كل درس على عناصر هامة: عنوان واضح، هدف عام وخاص، مقدمة، قصة تعليمية، فنيات تطبيقية فعّالة مثل لعب الدور/المسرحية، وأساليب تعزيز إيجابية .
لضمان الدقة المنهجية، تم التحقق من صدق المحتوى بعرض البرنامج على مجموعة من الخبراء المختصين، إذ حصل على نسبة اتفاق عالية بلغت 90%. كما أكدت التجربة الاستطلاعية على عينة من الأطفال أن الدروس واضحة، مفهومة، ومناسبة للتطبيق الميداني. وقد اختتم البحث بتقديم مجموعة وافية من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات البحثية الهادفة لتعزيز دور التربية المستدامة في الطفولة المبكرة.
الكلمات المفتاحية: البرنامج -التنمية المستدامة -المهارات الاجتماعية -المهارات التوكيدية

المقدمة

إن المهارات الاجتماعية تمثل مجموعة من السلوكيات التي تجعل الطفل قادرا على التواصل الفعّال مع الآخرين، مثل (التعاون، المشاركة، ضبط الانفعالات، حل المشكلات وبناء علاقات إيجابية قائمة على التفاعل والتسامح). أما المهارات التوكيدية فهي مهارات تساعد الطفل على التعبير عن ذاته وأفكاره ومشاعره بشكل إيجابي ومباشر، مع احترام حقوق الآخرين، وتشمل هذه المهارات (الثقة بالنفس، القدرة على الرفض الإيجابي، المطالبة بالحقوق، واتخاذ القرارات المناسبة) وهذان النوعان من المهارات متكاملان، فالطفل الذي يمتلك مهارات اجتماعية جيدة يكون أكثر قدرة على ممارسة المهارات التوكيدية، والطفل المتمكن من المهارات التوكيدية يكون أكثر فاعلية في تفاعلاته الاجتماعية.

وتتجلى أهمية هذه المهارات في ارتباطها المباشر بمبادئ وأهداف التنمية المستدامة. فالاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل يسهم في تعزيز الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بـ (التعليم الجيد)

إذ يزوّد الطفل بالمهارات اللازمة للاندماج في العملية التعليمية والمجتمع المدرسي بشكل إيجابي. كما أن تنمية المهارات التوكيدية ترتبط بالهدف السادس عشر المتعلق بـ (السلام والعدل والمؤسسات القوية)، لما تحققه من غرس قيم العدالة والحوار والقدرة على التعبير عن الحقوق والواجبات منذ الطفولة المبكرة.

إن دمج مفاهيم التنمية المستدامة في برامج رياض الأطفال يضمن تربية جيل واعٍ قادر على مواجهة تحديات المستقبل، ويعزز لدى الطفل قيم المواطنة الفاعلة، التعاون، المسؤولية المشتركة، احترام التنوع الثقافي والاجتماعي، والوعي بحقوقه وواجباته. وقد أكدت نظريات النمو النفسي والاجتماعي – مثل نظرية فيجوتسكي في التعلم الاجتماعي التي ترى أن الطفل يكتسب مهاراته من خلال التفاعل مع محيطه الاجتماعي، ونظرية إريكسون في النمو النفسي الاجتماعي التي تركز على أهمية بناء الثقة والاستقلالية والشعور بالمبادرة في السنوات الأولى – على الدور المحوري للتفاعل الاجتماعي والتوكيدية في بناء شخصية الطفل وتنمية وعيه بذاته وبالآخرين.

وبناءً على ما سبق، فإن تنمية المهارات الاجتماعية والمهارات التوكيدية لدى أطفال الروضة وفقًا لأهداف التنمية المستدامة لا تمثل مجرد مطلب تربوي، بل هي استراتيجية أساسية لإعداد أجيال قادرة على التكيف الإيجابي، والمشاركة الفاعلة، والمساهمة في بناء مجتمع عادل ، متسامح، ومتماسك، ينسجم مع رؤية الأمم المتحدة 2030 للتنمية المستدامة.

مشكلة البحث

إن التوجهات العالمية الحديثة – ممثلة في أهداف التنمية المستدامة 2030 – تؤكد على ضرورة إعداد أجيال قادرة على العيش المشترك، واحترام التنوع، والمشاركة الفاعلة في التنمية المجتمعية، وهو ما لا يمكن تحقيقه ما لم تُعزز لدى الأطفال منذ الصغر المهارات الاجتماعية والمهارات التوكيدية التي تضمن لهم النمو المتوازن، وتُسهم في بناء مجتمع أكثر عدل وتسامح.

*** كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل/ الموصل -العراق**

**** رئاسة جامعة نينوى / جامعة نينوى/ الموصل -العراق**

وبناءً على ذلك، تنطلق مشكلة هذا البحث من الحاجة الماسة إلى إيجاد برامج وأساليب تربوية فعالة في رياض الأطفال تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية والتوكيدية وفقًا لأهداف التنمية المستدامة، بما يحقق للطفل التكيف السليم مع ذاته ومجتمعه، ويمهد لنهضة تربوية تسعى لتنشئة جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل.

اهمية البحث :

تُعد مرحلة الطفولة المبكّرة واحدة من أهم المراحل التنموية في حياة الإنسان، إذ تُشكِّل الأساس الذي يقوم عليه تكوين المهارات النفسية والاجتماعية لاحقًا في الحياة. وتشير الأدبيات التربوية إلى أن تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة تُعد من المتطلبات الأساسية التي تمكّن الطفل من التفاعل الفعّال مع الآخرين، وتدعم قدراته على التعاون، المشاركة، حل النزاعات، والتكيف النفسي والاجتماعي داخل بيئة التعلم. على سبيل المثال، وجدت دراسة أجريت حول تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة أن البرامج التدريبية قادرة على تحسين مستوى هذه المهارات بشكل ملحوظ بعد تطبيقها على الأطفال المشاركين في الدراسة، مما يؤكّد أهمية تصميم برامج تربوية منهجية وممنهجة تنطلق من فهم علمي لسيرورة النمو الاجتماعي لدى الطفل (المغربي، 2016).

كما أكدت دراسات أخرى أن رياض الأطفال وبيئتها التعليمية تتحقق دورًا بالغ الأهمية في بناء المهارات الاجتماعية لدى الأطفال قبل دخولهم المرحلة الابتدائية، إذ تعد هذه المرحلة بمثابة حجر الأساس لإعداد الطفل نفسيًا واجتماعيًا للتعلم والتفاعل الإيجابي داخل المجتمع المدرسي وخارجه. وتشير هذه الأبحاث إلى أن المنهج والبيئة التعليمية في رياض الأطفال ينبغي أن يتضمنا أنشطة تفاعلية وأنماط تعلم تسهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي والتعلم الجماعي، مما يساعد في تحسين علاقات الأطفال مع أقرانهم ويقوّي إحساسهم بالانتماء الاجتماعي .

تؤدي تنمية المهارات التوكيدية دورًا مهمًا في بناء شخصية الطفل المتزنة، إذ تمكّنه هذه المهارات من التعبير عن الذات بثقة واحترام الآخرين، والدفاع عن حقوقه في بيئة آمنة ومحفّزة، وهي من المهارات التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمدى نجاح الطفل في التكيف الاجتماعي داخل مجموعات الأقران. ويؤدي الانفتاح التنظيمي للأنشطة التربوية داخل الروضة دورًا في توفير فرص عملية لتطبيق مهارات التوكيد والتفاعل، مما يعزز قدرات الطفل على اتخاذ القرارات وحل المشكلات الاجتماعية باعتماد ذاتي.

فضلا عن على ذلك، يتّسق هذا البحث مع أهداف التنمية المستدامة العالمية، ولاسيما الهدف الرابع: التعليم الجيد المنصف والشامل، الذي يؤكد على ضرورة توفير أنظمة تعليمية قوية تنمّي مهارات الأطفال الأساسية منذ سن مبكرة، وتخلق بيئة تعليمية عادلة وشاملة تدعم التنمية المستدامة للأطفال في جميع المجتمعات. هذا الانسجام بين تصميم برنامج تعليمي وتوجهات التنمية المستدامة يعزز من قيمة البحث، ويمكّنه من تقديم إسهام تربوي تطبيقي يثري الميدان العلمي ويخدم السياسات التربوية المستقبلية.

بناءً على ما سبق، فإن تصميم برنامج تربوي منهجي يهدف إلى تعزيز المهارات الاجتماعية والتوكيدية لدى أطفال الروضة في ضوء أهداف التنمية المستدامة يُعد أمرًا ذا أهمية قصوى على المستويات التعليمية، النفسية، والاجتماعية، لما له من آثار إيجابية على نمو الطفل الشامل واستعداده المستقبلي للمشاركة الفاعلة في المجتمع.

أهداف البحث

أولا :الهدف العام للبحث:-

يهدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج تربوي قائم على أهداف التنمية المستدامة، يَسهم في تنمية المهارات الاجتماعية والمهارات التوكيدية لدى أطفال الروضة.

ثانيًا: الأهداف الخاصة للبحث :-

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1-تحديد المهارات الاجتماعية اللازمة لأطفال الروضة في ضوء أهداف التنمية المستدامة، بما ينسجم مع خصائصهم النمائية ومتطلبات المجتمع المعاصر.

2-تحديد المهارات التوكيدية المناسبة لأطفال الروضة وفق الإطار المفاهيمي لأهداف التنمية المستدامة.
3-تصميم برنامج تربوي مقترح يستند إلى أهداف التنمية المستدامة لتعزيز المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.
4-تصميم برنامج تربوي مقترح قائم على أهداف التنمية المستدامة لتعزيز المهارات التوكيدية لدى أطفال الروضة.
5-الكشف عن فاعلية البرنامج المصمم في تعزيز المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

6-الكشف عن فاعلية البرنامج المصمم في تعزيز المهارات التوكيدية لدى أطفال الروضة.
7-التعرّف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة في المهارات الاجتماعية والمهارات التوكيدية قبل تطبيق البرنامج وبعده

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الاتي:
1-الحدود البشرية: اطفال الروضة
2- الحدود المكانية: محافظة نينوى- الموصل
3-الحدود الزمنية :2024-2025/2025-2026
4-الحدود المعرفية: التنمية المستدامة /المهارات الاجتماعية/المهارات التوكيدية

تحديد المصطلحات:

اولا: البرنامج (Programme)

عرفه مكتب اليونسكو(1993)[1]:

"هو النشاط المخطط والمنظم الذي يقدم للمتدربين لتحسين وتطوير المستوى المهاري المعرفي لديهم" (اليونسكو،1993: 16)

التعريف الاجرائي: هو عدد من الدروس التي ستقوم الباحثة باعدادها وتتضمن مجموعة من المهارات والالعاب والانشطة لتنمية المهارات الاجتماعية والمهارات التوكيدية.

ثانيا: التنمية المستدامة (Sustainable Development)

عرفه بغدادي(2021)2:

بأنها "مفاهيم تعبر عن اهتمامها بالإنسان في الوقت الحاضر والمستقبل ،وتتناول جميع القضايا وبكافة ابعادها وخاصة منها المفاهيم الاجتماعية والبيئي والاقتصادية ،وجميع فروعها وذلك من اجل توفير سبل العيش الكريم للإنسان" (بغدادي،2021 :137)

ثالثا-تعريف التنمية المستدامة للمهارات الاجتماعية

هي مجموعة من السلوكيات التي تساعد الفرد على الاصغاء ، التواصل ، التعاون ، احترام الاخر وحل المشكلات بطريقة توازن بين حاجاته الفردية وحاجات المجتمع الذي يعيش فيه ، بما يحقق العدالة ،المساواة وتحقيق قيم السلام والتعايش.

رابعا-تعريف التنمية المستدامة للمهارات التوكيدية

هي القدرة على التعبير عن الحقوق والمشاعر والافكار بوضوح وثقة مع احترام حقوق الاخرين بطريقة تسهم بتحقيق مجتمع قائم على العدالة والمساواة والتسامح بعيدا عن العنف والاستغلال.

خامسا- اطفال الروضة[3]

عرفتها وزارة التربية (2015) : بأنهم الاطفال الذين يتم قبولهم في مؤسسات رياض الاطفال ممن اكملوا الرابعة من عمرهم عند بداية العام الدراسي او من سيكملوه في السنة الميلادية (31/كانون الاول) وممن لم تتجاوز اعمارهم السنة السادسة (وزارة التربية ،2015 :8)

1 اليونسكو،المكتب الاقليمي للتربية في الدول العربية،عمان(1993):**دور المدرس في تنمية المجتمع المحلي** ،مركز اليونسكو-يونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني-بون،العربية-بيروت

2 بغدادي ،منار محمد (2021):**التعليم من اجل التنمية المستدامة**،ط1،المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع ،عمان-الاردن

3 وزارة التربية(2015):**نظام رياض الاطفال** ،المديرية العامة لرياض الاطفال ،ط2،مطبعة وزارة التربية ،بغداد -العراق

- دراسات سابقة:

دراسات سابقة ارتباطية :

جدول( ) دراسات سابقة ارتباطية لمفهوم التنمية المستدامة والمهارات الاجتماعية والمهارات التوكيدية

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث	السنة	العينة	اهم الاهداف	المقياس	اهم النتائج	المصدر
1	التعليم التربوي للتنمية المستدامة في رياض الاطفال من وجهة نظر معلمات الروضة	أ.م.د.زهراء زيد شفيق العبيدي [4]	2023م	تكونت عينة البحث من (150) معلمة موزعين على (20) روضة	هدف البحث الى التعرف الى التعليم التربوي للتنمية المستدامة في رياض الاطفال من وجهة نظر معلمات الروضة	تم الاعتماد على مقياس التنمية المستدامة المكون من ثلاث مجالات:(التنمية المستدامة على مستوى اطفال الروضة، التنمية المستدامة على مستوى المناهج واساليب التدريس ، التنمية المستدامة على مستوى خدمة المؤسسة التربوية (الروضة)	-التعليم التربوي في رياض الاطفال يعمل على تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمات. -لا يوجد فرق للتنمية المستدامة في رياض الاطفال من خلال التعليم التربوي من وجهة نظر المعلمات على وفق متغير التخصص (رياض الاطفال-تخصصات اخرى) -وجود فرق للتنمية المستدامة في رياض الاطفال من خلال التعليم التربوي من وجهة نظر المعلمات على وفق متغير سنوات الخدمة (10 سنوات فما دون-11 سنة فما فوق) ولصالح المعلمات اللواتي لديهن خدمة 11 سنة فما فوق.	العبيدي،زهراء زيد شفيق (2023)مجلة العلوم الأساسية
2	المهارات التوكيدية وعلاقتها بسلوك الانجاز لدى عينة من أطفال الروضة	أ.د/فايز يوسف عبد المجيد د.محمد رزق البحيري،هناء مصطفى عواد محمد[5]	2010م	عينة الدراسة من اطفال الروضة واشتملت العينة على 82 طفل وطفلة من 4 سنوات الى أقل من 6 سنوات وتم مراعات تجانس	-وصف العلاقة بين المهارات التوكيدية وسلوك الانجاز لدى عينة من أطفال الروضة -ايجاد الفروق بين عينة الدراسة من	تم اعداد مقياس سلوك الانجاز لطفل الروضة من قبل الباحثة ومقياس المهارات التوكيدية لطفل الروضة	1-يوجد ارتباط دال احصائيا بين المهارات التوكيدية وسلوك الانجاز لدى اطفال الروضة من عينة الدراسة . 2-الاناث اكثر قدرة على التعبير عن الجوانب السلوكية الايجابية بالمقارنة بالذكور في عينة الدراسة	عبد المجيد،البحيري ،محمد(2010)

4 العبيدي،زهراء زيد شفيق (2023):التعليم التربوي للتنمية المستدامة في رياض الاطفال من وجهة نظر معلمات الروضة .جامعة بغداد/كلية التربية للبنات

5 عبد المجيد،فايز يوسف،البحيري،محمدرزق،محمد،هناء مصطفى عواد(2010):المهارات التوكيدية وعلاقتها بسلوك الانجاز لدى عينة من اطفال الروضة.جامعة عين شمس/مصر

			العينة من حيث الذكاء والعمر والمستوى الثقافي الاجتماعي للأسرة ويستبعد منه: اطفال الأسر غير المستقرة نتيجة(السفر/الطلاق /الوفاة/الانفصال)	أطفال الروضة تبعا لأختلاف الجنس(ذكور واناث) في درجة كل من المهارات التوكيدية والسلوك الانجازي		3- الاناث اكثر قدرة على الدفاع عن الحقوق دون عدوان بالمقارنة بالذكور في عينة الدراسة 4-لم تظهر الدراسة فروقا بين الذكور والاناث في عينة الدراسة على مكون سلوك الانجاز الاجتماعي 5-الذكور اكثر انجاز اكاديميا بالمقارنة بالاناث في عينة الدراسة	

منهج البحث Research methodology

يعتمد البحث الحالي على منهج البحث الوصفي وهو طريقة لدراسة الظواهر او المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ، ثم الوصول الى نتائج منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.(عمر، سيف الاسلام سعد 2009 :69)[1]

يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها ، أشكالها ، علاقتها ، والعوامل المؤثرة في ذلك ، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والاحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي ، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والاحداث التي يدرسها.

يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة او حدث معين بطريقة كمية او نوعية في فترة زمنية معينة او عدة فترات ، من اجل التعرف على الظاهرة او الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره .(عليان غنيم،2010 ،66) [2]

مجتمع البحث Research Population

يدل مفهوم مجتمع البحث الى جميع مفردات او وحدات الظاهرة المراد دراستها (العباسي،2018 :129)[3]

وهو عبارة عن مجموعة من العناصر التي تكون محددة تحديدا واضحا اذ تعمل الباحثة على الاهتمام بموضوع دراستها وتعميم النتائج التي تحصل عليها وان المجتمع الاصلي يتحدد بطبيعة البحث واغراضه (البسيوني،2013 :309)[4]

ويتكون مجتمع البحث الحالي من رياض الاطفال في مدينة الموصل والبالغ عددهم 32 روضة

عينة البحث Sample of Research

ان طريقة اختيار العينة من الطرق المهمة في مراحل البحث التي تكشف مدى الارتباط بين مشكلة البحث واهدافه وادواته من ناحية، ومدى مهارة الباحث من ناحية اخرى، والعينة هي اعداد مناسبة يتم اخذها من مجتمع البحث الاصلي . يختارها البحث بطريقة معينة ، ويجب أن تحتوي العينة على خصائص المجتمع الأصلي وتحقق الهدف نفسه.(عمر،2009 : 111)[5]

تعد العينة جزء من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل الاستدلالات حول معالم المجتمع . فعينة البحث يجب ان تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الاصلي حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع (عباس واخرون،2014 :218)[6]

اقتصرت عينة البحث الحالي على اربعة روضات:

1-روضة العربي للاطفال

2-روضة وحضانة الكوثر الاهلية

3-روضة الصنوبر

---

1 عمر،سيف الاسلام سعد عمر(2009):الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية،دار الفكر،دمشق

2 عليان،ربحي مصطفى،غنيم،عثمان محمد(2010):أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العملي .

3 العباسي،عامل فاضل خليل(2018): أساليب البحث العلمي والتحليل والاحصائي في العلوم السلوكية ،دار نون للطباعة والنشر ،الموصل-نينوى.

4 البسيوني،محمد سويلم(2013):أساليب البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية ،ط3 ،دار الفكر العربي،القاهرة

5 عمر،سيف الدين سعد(2009):الموجز في منهج البحث العلمي والعلوم الانسانية.

6 عباس محمد خليل،نوفل،بكر محمد،العبسي،محمد مصطفى،ابو عواد،فهد محمد(2014):مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس.ط5،دار المسيرة للطباعة والتوزيع والنشر ،عمان

4-روضة شموع النور الاهلية

بناء البرنامج:

1-عنوان الدرس

2-الهدف العام

3-الهدف الخاص

4-مقدمة

5-قصة او موقف مناسب لموضوع الدرس

6-الفنيات المستخدمة مثل لعب الدور (مسرحية)

7-التعزيز

عنوان الدرس: السلام كلمة جميلة

1-الهدف العام: تنمية المهارات الاجتماعية للطفل من خلال ممارسة القاء السلام باعتباره قيمة انسانية تسهم في بناء مجتمع متعاون وامن ومسالم مما يعزز أحد أهداف التنمية المستدامة (الهدف 16 : السلام والعدل والمؤسسات القوية)

2-الهدف الخاص: بنهاية الدرس يتوقع من الطفل أن:

1-يستخدم عبارة (السلام عليكم) عند لقاء الاخرين.

2-يدرك أن السلام والترحيب وسيلة لنشر المحبة والاحترام بين الأصدقاء.

3-يطبق مهارة القاء السلام في مواقف اللعب والتفاعل داخل الصف.

4-يعي أن نشر السلام يجعل بيئتنا (الروضة والمجتمع) مكانا امنا وجميلا للجميع.

3-المقدمة:

* تجلس المعلمة مع الاطفال في دائرة وتبدأ بسؤال:

"من منكم يحب أن يكون له أصدقاء كثيرون؟"

(الاطفال يجيبون)

*تقول المعلمة" هناك كلمة سحرية تجعل كل من يسمعها يبتسم ويشعر بالفرح ....انها السلام عليكم .

*تضيف المعلمة "عندما نقولها نزرع المحبة ونبني صداقات قوية ونساعد في أن يكون عالمنا مليئا بالحب والسلام وهذا يساعدنا على أن نعيش معا بسعادة مثلما نريد أن يكون كوكبنا مكانا جميلا وامنا لنا جميعا"

النشاط الاول : المحاكاة (5 دقائق)

- تمثل المعلمة دخولها الصف وهي تقول (السلام عليكم) بابتسامة بعد ذلك يرد الاطفال بـ (وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته) وتقوم المعلمة بالطلب من كل طفل بأن يقوم بتكرار ما فعلته المعلمة (يدخل الصف يلقي السلام بابتسامة ويرد عليه الاطفال الاخرون السلام)
(وان نشر السلام يمثل ضمن اهداف التنمية المستدامة بداية لبناء علاقة ايجابية خالية من النزاع)

النشاط الثاني: "كرة السلام"(7 دقائق)

- تمسك المعلمة كرة ملونة وتلقيها لطفل وهي تقول "السلام عليكم" الطفل الذي يمسك الكرة يرد السلام(وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته) ثم يقوم برمي الكرة الى زميله وهكذا الى اخر طفل في الصف

(وهذا يمثل ضمن اهداف التنمية المستدامة اذ ان اللعبة تمثل دائرة من التعاون والاحترام تشبه المجتمع المتماسك الذي يقوم على السلام والتعاون المستدام.

النشاط الثالث: قصة قصيرة بالصور(7 دقائق)

تعرض المعلمة على الاطفال صورة لطفلين يلتقيان الطفل الاول (علي) يلقي السلام فيكسب صديقا اما الطفل الثاني (محمد) لم يقل السلام فبقي وحيدا

تقوم المعلمة بمناقشة الاطفال (من منكم يحب أن يكون مثل (علي)

سيقوم الاطفال بالاجابة ورفع ايديهم

ومن منكم يحب ان يكون مثل (محمد) يقوم الاطفال بالاجابة ورفع ايديهم. وان دمج هذا النشاط مع اهداف التنمية المستدامة يوضح ان السلام بين الاطفال /الافراد يبني مجتمعا متعاونا وصداقات قوية وهو جزء من اهداف التنمية المستدامة التي تسعى لجعل العالم مكانا امنا

التقويم :(2-3 دقائق)

تسأل المعلمة :

1-ماذا نقول عندما نرى صديقنا ؟

2-كيف يشعر من يسمع كلمة "السلام عليكم " ؟

3-لماذا القاء السلام والترحيب مهم لاصدقائنا ولعالمنا؟

الختام (2 دقيقة)

المعلمة تختم الدرس بقول:

ان السلام كلمة صغيرة ، لكنها تبني قلوبا كبيرة مليئة بالحب وكلما قلناها أكثر يصبح عالمنا اجمل .

بعد ذلك عند خروج الأطفال من الصف واحدا تلو الآخر يحيون المعلمة وزملائهم بالقاء التحية والسلام (السلام عليكم) .

ويقع هذا الدرس ضمن اهداف التنمية المستدامة اذ يعزز الهدف (16) من اهداف التنمية المستدامة : السلام والعدل والمؤسسات القوية .

- من خلال تعليم الأطفال عادة القاء الاسلام والتحية فإننا ننشئ جيلا ينشر ثقافة المحبة والاحترام مما يسهم في بناء مجتمع امن - متعاون وعادل
- وان السلام ليست مجرد كلمة بل هي مهارة اجتماعية مستدامة تنمي بيئة تعليمية صحية وتدعم العيش المشترك

صدق البرنامج:

بعد اعداد دروس البرنامج ومراجعتها وتدقيقها اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري لمعرفة مدى صدق البرنامج فعرض البرنامج بصيغته الأولية المتكون من (12) درسا على مجموعة من المحكمين في اختصاص علم النفس التربوي لبيان ارائهم في مدى صلاحية البرنامج في مادته وأنشطته وطلب منهم ابداء ارائهم في كل درس وتعديل مايرونه مناسبا واضافة وحذف أي من الدروس وقد أبدا المحكمون ملاحظاتهم حول الدروس وحصل البرنامج على نسبة اتفاق (90%) ولم يتم حذف أي درس من دروس البرنامج.

اسماء السادة الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية حسب اللقب العلمي :

الاسماء	التخصص	اللقب العلمي	الجامعة والكلية
اسامة حامد السبعاوي	علم النفس التربوي	استاذ	جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية
ايمان محمد شريف	علم النفس التربوي	استاذ	جامعة الموصل/التربية الاساسية
اسيل محمود	علم النفس التربوي	استاذ مساعد	جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية
سرى غانم العبيدي	علم النفس التربوي	استاذ مساعد	جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية

التجربة الاستطلاعية للبرنامج:

اجرت الباحثة تجربة استطلاعية وذلك بتطبيق عدد (3) من دروس البرنامج على عينة من اطفال الروضة من خارج العينة الاساسية بلغ عددهم (5) اطفال لمعرفة مدى تقبل الاطفال للموضوع وكذلك لضبط زمن الدروس فوجدت الباحثة قبولا كبيرا عند الاطفال بهذا الموضوع وهدفت تجربة البحث الى:

1-التعرف على مدى وضوح دروس البرنامج من حيث المقدمة والامثلة والتمارين

2-مدى تقبل الاطفال لمحتوى دروس البرنامج

3-حساب الزمن المستغرق (20-25) دقيقة

4-الاجابة عن تساؤلات الاطفال وتوضيح كل ماهو غير واضح ومبهم لديهم للاستفادة من هذه التساؤلات في تعديل دروس البرنامج

5-التعرف على نقاط الغموض في محتوى دروس البرنامج

6-معرفة مدى تفاعل الطلبة وتقبلهم لدروس البرنامج

الصيغة النهائية للبرنامج:

الدرس	العنوان
الدرس الاول	التعارف
الدرس الثاني	التواصل اللفظي وغير اللفظي
الدرس الثالث	
الدرس الرابع	احترام التنوع والاختلاف
الدرس الخامس	

الدرس السادس	العمل الجماعي
الدرس السابع	التعبير عن الذات
الدرس الثامن	فهم الحقوق والمشاعر
الدرس التاسع	عدم التجاوز على حقوق الاخرين
الدرس العاشر	بناء علاقات انسانية متوازنة
الدرس الحادي عشر	الالتزام بقيم المواطنة
الدرس الثاني عشر	المشاركة الفاعلة

التوصيات:

1-توصي الباحثة لاستخدام البرنامج من قبل ادارة رياض الاطفال لتنمية المهارات الاجتماعية والتوكيدية للاطفال .

2-تضمين أنشطة موجهة لتنمية المهارات الاجتماعية والتوكيدية في الخطط اليومية لمعلمات رياض الاطفال مع مراعا الخصائص النمائية والفروق الفردية بين الاطفال .

المقترحات:

1-بناء برامج تعليمية اخرى وفق اهداف التنمية المستدامة لتنمية مهارات التفكير الناقد والابداعي لدى أطفال الروضة

2-اجراء دراسات مماثلة لتطبيق البرنامج على فئات عمرية مختلفة من الاطفال

3-تعميم البرنامج التربوي المصمم في هذه الدراسة على رياض الاطفال الحكومية والأهلية بعد تكييفه بما يتلاءم مع البيئات التعليمية المختلفة لما اثبته من فاعلية في تنمية المهارات الاجتماعية والتوكيدية .

4-ادماج مفاهيم وأهداف التنمية المستدامة ضمن المناهج التربوية لرياض الاطفال بصورة ممنهجة وبما يتناسب مع الخصائص النمائية للأطفال لضمان ترسيخ القيم الانسانية والاجتماعية منذ الطفولة المبكرة

References

1-Al-Basyouni, M. S. (2013). Methods of Scientific Research in Educational, Social, and Human Sciences (3rd ed.). Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

2 -Baghdadi, M. M. (2021). Education for Sustainable Development (1st ed.). Al-Maktab Al-Jame'i Al-Hadith for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

3-Al-Abbasi, A. F. K. (2018). Methods of Scientific Research and Statistical Analysis in Behavioral Sciences. Noon Publishing and Printing House, Mosul, Nineveh.

4-Al-Obaidi, Z. Z. S. (2023). Educational Teaching for Sustainable Development in Kindergartens from the Perspective of Kindergarten Teachers. (Unpublished thesis). University of Baghdad, College of Education for Women.

5-Olayan, R. M., & Ghunaim, O. M. (2010). Methods of Scientific Research: Theoretical Foundations and Practical Application.

6-Omar, S. A. S. (2009). A Brief Guide to Research Methodology in Education and Human Sciences. Dar Al-Fikr, Damascus.

7-Omar, S. D. S. (2009). A Brief Guide to Research Methodology and Human Sciences.

8-Ministry of Education. (2015). Kindergarten System (2nd ed.). General Directorate of Kindergartens, Ministry of Education Press, Baghdad, Iraq.

9-UNESCO Regional Office for Education in the Arab States (Amman). (1993). The Role of the Teacher in Developing the Local Community. UNESCO–UNEVOC International Centre for Technical and Vocational Education and Training, Beirut–Arab Region.

10-Abdel-Majeed, F. Y., Al-Behairi, M. R., & Mohamed, H. M. A. (2010). Assertive Skills and Their Relationship to Achievement Behavior among a Sample of Kindergarten Children. Ain Shams University, Egypt.

11-Abbas, M. K., Noufal, B. M., Al-Absi, M. M., & Abu Awad, F. M. (2014). Introduction to Research Methods in Education and Psychology (5th ed.). Dar Al-Maseera for Printing, Publishing, and Distribution, Amman

12-Al-Maghrabi, Huda Ibrahim Mohammed. (2016). The Effectiveness of a Program for Developing Certain Social Skills among Kindergarten Children. Journal of Scientific Research in Education